

بحار الأنوار

[133] فسرحت وخرج الدم إلى أن امتلا الطشت، فقال: اقطع، فقطعت وشد يده وردني إلى الحجرة فبت فيها، فلما أصبحت وظهرت الشمس دعاني وأحضر ذلك الطشت وقال: (1) سرح، فسرحت فخرج من يده مثل اللبن الحليب إلى أن امتلا الطشت ثم قال: اقطع فقطعت وشد يده، وقدم (2) إلي تحت ثياب وخمسين دينارا وقال: خذ هذا واعذر وانصرف، فأخذت (3) وقلت: يأمرني السيد بخدمة؟ قال: نعم، تحسن صحبة من يصحبك من دير العاقول. فصرت إلى بختيشوع وقلت له القصة، فقال: أجمعت الحكماء على أن أكثر ما يكون في بدن الانسان (4) سبعة أمان من الدم، وهذا الذي حكيت لو خرج من عين ماء لكان عجا (5)، وأعجب ما فيه اللبن! ففكر ساعة ثم مكثنا (6) ثلاثة أيام بلياليها نقرأ الكتب على أن نجد لهذا الفصدة ذكرا في العالم فلم نجد. ثم قال: لم يبق اليوم في النصرانية أعلم بالطب من راهب بدير العاقول، فكتب إليه كتابا يذكر فيه ما جرى. فخرجت وناديته، فأشرف علي فقال: من أنت؟ قلت: صاحب بختيشوع. قال: معك كتابه؟ قلت: نعم، فأرخى لي زنبلا (7) فجعلت الكتاب فيه، فرفعه وقرأ الكتاب ونزل من ساعته. فقال: أنت الذي فصدت الرجل؟ قلت: نعم، قال: طوبى

_____ (1) فيه: فقال. (2) فيه: " ويقدم لي بنجب

وثياب " وهو تصحيف. (3) فيه: فاخذت ذلك. (4) فيه: من الدم سبعة امان. (5) فيه: عجيبا.

(6) فيه: ثم مكث ثلاثة ايام يقرأ الكتب: على ان يجد من هذه الفصة ذكرا في العالم فلم يجد. (7) في المصدر " زنبلا ". قال: في القاموس: الزبيل كامير وسكين وقد يفتح: القفة أو الجراب أو الوعاء.
